

## توصيات الندوة التحضيرية الأولى

### الأمن المائي العربي

للمؤتمر الهندسي العربي السادس والعشرين

تحت شعار

(الموارد المائية في الوطن العربي: الواقع والتحديات)

الخرطوم - السودان : 23-24 أكتوبر 2010

- 1- تشجب الندوة وتدين الإستهداف الذي يتعرض له السودان في شخص رئيسه وفي شعبه وأرضه وتؤمن على حتمية وحدة السودان أرضاً وشعباً وأن إستهداف السودان يعتبر إستهدافاً للأمة العربية، وتدعو كافة الدول العربية والصديقة للوقوف بصلاية خلف السودان في الفترة المقبلة ودعمه بكل الوسائل والسبل المتاحة.
- 2- بما أن معظم الدول العربية تقع في حزام المناطق الجافة وشبه الجافة، نوصى بأن تفعل السياسات المائية اللازمة لترشيد الاستخدام للموارد المائية.
- 2- التأمين على دعم التعاون العربي المشترك في مجال الموارد المائية وتشجيع الاستثمار في مجال الانتاج الزراعي وإزالة كل المعوقات التي تحول دون انطلاقه.
- 3- السودان يتميز بامكانيات مائية وزراعية هائلة لذا يجب وضع برنامج اقليمي لانتاج الغذاء به والاستفادة من الجهد العربي السابق والذي انشأت على ضوئه مؤسسات عربية عريقة كالمنظمة العربية للتنمية الزراعية والهيئة العربية للاستثمار والتصنيع الزراعي.
- 4- بناء شبكة معلومات خاصة بالموارد المائية بالوطن العربي.
- 5- العمل على توافق الدول العربية في تشجيع الاستثمارات لتطوير موارد المياه بدول المنابع للفائدة المشتركة وقطعا للطريق امام تدخل الكيان الصهيوني

- 6- العمل على الاستغلال الامثل والعادل للاحواض المائية المشتركة للدول بما يؤمن الحقوق المائية العربية .
- 7- التركيز على مشاريع بناء القدرات لدى المؤسسات الوطنية العربية في جميع المجالات المتعلقة بالموارد المائية وتعزيز الوعي المائي والبيئي.
- 8- كشف الاطماع الصهيونية في موارد المياه العربية من خلال تسخير الاعلام العربي على أوسع نطاق.
- 9- وضع الخطط الوطنية بالدول العربية للتنمية الشاملة للموارد المائية لتحقيق الامن الغذائي لشعوبها.
- 10- الاستفادة من المقدرات المالية العربية في زيادة الاستثمار في تنمية الموارد المائية والانتاج الزراعي لتحقيق الامن الغذائي.
- 11- تحقيق الادارة المتكاملة للموارد المائية المشتركة لاقتسام مواردها استناداً على الدراسات التفصيلية.
- 12- العمل على رفع كفاءة استخدام المياه وترشيدها.
- 13- اعداد نموذج عربي للمناخ لتحديد المخاطر المحتملة والمستقبلية على الموارد والمتطلبات المائية.
- 14- التركيز على انشاء معاهد ومراكز بحثية متخصصة في مجال الموارد المائية.
- 15- المبادرة لأن تعمل الدول العربية مستفيدة من الاتفاقيات المائية البينية التي وقعت حتى تاريخه على وضع أسس مناسبة لاقتسام المنافع المرتبطة بالموارد المائية المشتركة أو لتأسيس ادارة مشتركة لهذه المياه، والاستفادة من هذه الأسس في المطالبة بالحقوق المائية المستحقة مع الدول المجاورة غير العربية.